

المجلس (632) | #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد_#ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو عبدالله ابن ماجة القزويني رحمه الله تعالى يقول في سننه - [00:00:02](#)

باب فضل مكة قال حدثنا عيسى ابن حماد المصري قال ان بان الليث ابن سعد قال اخبرني عقيل عن محمد بن مسلم انه قال ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف اخبره ان عبد الله ابن علي ابن الحمراء رضي الله عنه - [00:00:21](#)

من قال له رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو على ناقته واقف بالهدوء الوراها يقول والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الي والله لولا اني اخرجت منك ما خرجت - [00:00:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام ابن ماجة رحمه الله باب فضل مكة - [00:01:06](#)

مكة والمدينة المجيء الثاني فاضيلتان مقدستان وما افضل البلاد وفل المدينتين مكة ثم تليها المدينة خير البقاع اذان البلدان مكة ثم المدينة وقد جاء ما يدل على فضل مكة وتقديمها على غيرها - [00:01:21](#)

دينها عن المدينة وغيرها وذلك لهذا في احاديث منها هذا الحديث الذي اورده المصنف وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة متجها الى المدينة في اه هجرته منها - [00:01:53](#)

وقف في مكان يقال في الحجورة او الحزورة وقال والله انك يخاطب مكة انك خير بلاد الله وخير بلاد الله الى الله ولولا انني اخرجت ما خرجت - [00:02:14](#)

لولا انني اخرجت ما خرجت وهذا واضح الدلالة على ان مكة هي خير البقاع وانها افضل البقاع وانها خير البلاد وانها احب البلاد الى الله وانها احب البلاد الى الله - [00:02:36](#)

وهي خير البلاد واحب البلاد الى الله عز وجل والرسول صلى الله عليه وسلم حينما خرج منها فلما اودي واخرج فهاجر الى المدينة وخرج الى المدينة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:02:52](#)

وقوله انك خير بلاد الله واحب بلاد الله الى الله هذا واضح الدلالة لان مكة خير البلاد وانها افضل البلاد وانها حب البلاد الى الله عز وجل وما ما يذكر - [00:03:07](#)

وفي فضل المدينة وتفضيلها على مكة والحديث الذي هو موضوع وغير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لما خرج من مكة قال انها اللهم انك اخرجتني من احب البلاد الي - [00:03:23](#)

احب من بلادي اخرجتني من احب البلاد الي فاسكني احب البلاد اليك يعني المدينة فقله يعني اه احب البلاد الي يعني هناك احب بلاد الرسول صلى الله عليه وسلم ويطلب منه ويسأله ان يسكنه احب البلاد الى الله - [00:03:45](#)

وهي المدينة فانها بحديث موضوع وغير صحيح وحديث باطل ومع كونه باطلا وغير صحيح من ناحية انه موضوع ايضا هو فاسد المعنى المعنى غير صحيح لانه يقتضي ان الاحب الى الله غير الاحب الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:09](#)

ان الاحب الى الرسول عليه الصلاة والسلام غير الاحب الى الله لانه قال احب البلاد الي يعني مكة ويطلب منه ان يسكنه حب البلاد

اليه اي المدينة. يعني ما نهى الاحب الى الرسول صلى الله عليه وسلم غير الاحب الى الله. وهذا غير صحيح - [00:04:33](#)

لان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم تابعة لمحبة الله وكل ما كان لله احب فهو كذلك للرسول صلى الله عليه وسلم ولا يقال ان الاحب الى الله غير الاحب الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#)

والاحب الى الرسول عليه الصلاة غير الاحب الى الله فالاحب الى الله هو الاحب الى الرسول صلى الله عليه وسلم واحب الى الله هو مكة لانه قال خير البلاد خير ارض الله وخير احب البلاد الى الله - [00:05:04](#)

فاذا محبة الرسول صلى الله عليه وسلم تابعة لمحبة الله وهذا الحديث الذي اورده المصنف دال على فضل مكة وعلى تقديمها وان الحديث الذي يذكر في تفضيل المدينة على مكة انه حديث باطل وموجود - [00:05:20](#)

وايضا من حيث المعنى فاسد وكما هو واضح وما يدل على تفضيلها ايضا ان صلاة المسجد الحرام بمئة الف ان الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف وفي مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالف - [00:05:38](#)

وفي مثل الرسول صلى الله عليه وسلم بالف المسجد الحرام بمئة الف وهذا يدل على انها افضل لان الصلاة فيها مضاعفة هذه المضاعفة الكبيرة والصلاة مات النبي صلى الله عليه وسلم انما هي بالف - [00:05:59](#)

فهذا ايضا يدل على فضل مكة ثم ايضا تفضيل المسجد الحرام او تفضيل الصلاة في المسجد الحرام من العلماء من قال انه يشمل مكة كلها في خلاف المدينة فان التضعيف بالف هو خاص بنفيه صلى الله عليه وسلم - [00:06:19](#)

خاص في مسجده صلى الله عليه وسلم لانه قال صلاة في مسجدي هذا خير من في صلاتي في مسجدي هذا خير من اهل صلاة فيما سواه الا النسل الحرام وجاء الحديث الاخر فانه بمئة الف صلاة - [00:06:38](#)

انه بمئة الف صلاة وعلى هذا فما كانت الصلاة فيه بمئة الف افضل من مما كان فيه بالف هو المكان الذي اه اه استدل في اه يعني بعض الدلة على ان الصلاة - [00:06:56](#)

مضاعفة انما في مكة كلها يعني المسجد الذي حول الكعبة والمسجد الذي والاراضي الاخرى التي هي غير غير مسجد الكعبة واما بالنسبة للمدينة فانه خاص بهذا المسجد وذلك ان التفضيل جاء للمسجد الحرام - [00:07:18](#)

والمسجد الحرام اسم لمكة كلها كما انه اسم للمسجد المحيط بالكعبة فايضا هو اسم لمكة كلها. لان الله عز وجل يقول انما المشركون نجس. فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهما - [00:07:37](#)

هذا ثلث حرام مكة. لان الكفار لا يدخلون مكة اصلا انما المشركون يجلس فلا يقول حرام اذا جاء الحديث صلاة في المسجد الحرام مئة الف والمسجد الحرام يطلق على مكة كلها لان هذه الآية واضحة الدلالة على ذلك لانها لا يدخل المسجد الحرام الذي في مكة وكذلك ايضا الرسول - [00:07:55](#)

صلى الله عليه وسلم اسرى به من بيت من بيوت مكة. ولم يسرى به من المسجد المحيط بالكعبة والله تعالى يقول سبحانه الذي اسرى بعبد ليله من النص الحرام فوفيت على مكة كلها ان المسجد الحرام. ووفيت على مكة كلها انها مسيحي حرام. ولهذا بعض اهل العلم يقول - [00:08:21](#)

ان الصلاة تباع في مكة كلها وانها بمئة الف ولكن كما هو معلوم فرق بين من يأتي الى الكعبة ويطوف بها ويصلي حولها وبين من يصلي في اي مكان بمكة - [00:08:40](#)

كما ان هناك فرق بين من يأتي للصف الاول في اي مسجد من المساجد ويكر ويبادر ويحصل الفضيحة بادراك الصف الاول من صفوف في المساجد وبين من يأتي الا من لا يأتي الا بعد اقامة الصلاة - [00:08:56](#)

يفوته بعض الصلاة او اكثر الصلاة وقد يمتلى المسجد وتمتلى المسجد فيصلي خارج المسجد. لانه جاء متأخرا فلا يقال انه لما كان في الصلاة بمئة الف صلاة في كل مكان من مكة يعني ورقا بين محيط الكعبة وغيره لا في فرق - [00:09:18](#)

فالفرق بين الصف الاول وبين اخر الصفوف فالفرق بين الصف الاول واخر الصفوف هذا فيه فضيلة وهذا دونه في الفضل. وهذا دونه في الفضل وان كان انه يحصل الاجر جاء في ان صلاة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالف صلاة لكن فرق بين من يكون في الصف

الاول وبين من يكون في الصف الاخير - 00:09:42

بالف صلاة لكن ليسوا سواء من يأتي الى الصلاة مبكرا ويجلس في الصف الاول يقرأ القرآن ويصلي ويذكر الله عز وجل وبين من يؤذن من ان تقام وهو في بيته ثم يأتي للمسجد ويدرك شيئا من الصلاة - 00:10:06

فرق بين هذا وهذا اذا الحديث الذي معنا والذي اوردته المصنف واضح الدلالة في تفضيل مكة على المدينة وايضا يدل على قولها ما ذكرته نعم قال حدثنا عيسى ابن حماد المصري عيسى ابن حماد المصري هو الملقب جغبة وهو اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة نعم - 00:10:29

عن الليث ابن سعد ابن ليث ابن سعد المصري وهو فقه اخرجه اصحاب الكتب. عن عقيل بن عقال بن خالد بن عقيل المصري وهو ثقة فاخرجه اصحاب الكتب عن محمد بن مسلم ام محمد مسلم هو هو الزهري. كثيرا ما يأتي - 00:10:56

الزهري بنسبته وكذلك بالنسبة لاحد اجداده الجهاد فهو مشهور بالزهري مشكورا جزيل الجهاد مشهور بالانشاد ومشهور بالزهري. واحيانا وهذا قليل جدا. يأتي باسمه. مثل هنا محمد مسلم محمد يوسف هو الزهري - 00:11:11

لكنه ما جاء او ما ذكر ربيع. لانه اشتهر بنسبته الزهري بالنسبة لاحد اجداده وهو ابن جهاد اما كونه يؤتى الى في محمد مسلم هكذا فهذا قليل. جدا. ومحمد مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري ثقة فقيهة ثقة - 00:11:36

الفقيه اخرج له سلا بن عبد الرحمن ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن عبدالله بن عدي بن الحمراء رضي الله عنه اخرج له ابن ماجة. نعم - 00:11:56

قال رحمه الله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يونس بن بكير قال حدثنا محمد ابن اسحاق قال حدثنا ابان ابن صالح عن الحسن ابن مسلم ابن يناق عن صفية بنت شيبه رضي الله عنها انها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:14

عام الفتي فقال يا ايها الناس ان الله تعالى حرم مكة يوم خلق السماوات والارض فهي حرام الى يوم القيامة لا يعبد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يأخذ لقطتها الا منشد. فقال العباس رضي الله عنه - 00:12:34

الا اذ خفت فانه للبيوت والقبور. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الادخر. ثم ذكر حديث صفية بن شيبه رضي الله عنها وهي صغيرة قيل لها رؤية وقيل انها لم تسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهنا قال - 00:12:54

انها سمعته في هذا الحديث فان كانت صغيرة يعني مدركة ستكون سمعت في صغرها والا فانها تروي عن الصحابة لان رواية صاغر الصحابة انما تكون عن اكابر الصحابة. رواية صاغر الصحابة عن اكابر الصحابة - 00:13:16

والحديث باسناد محمد بن اسحاق وتصرح بالتحديث ولكنه صدوق حديثه يعني حسن ولكن الحديث صحيح لانه جاء يعني في الصحيحين يعني مثل ما جاء يعني بهذا الحديث بهذا اللفظ الذي عندنا موجود في الصحيحين - 00:13:40

بهذا المعنى وكثير منه بهذا اللفظ وهو الحديث صحيح وان كان حديثا حسنا من حيث الاسناد الا انه اعتبر صحيحا من حيث ان متنه صحيح وانه جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موجود في صحيح مسلم بهذا اللفظ يعني تقريبا وموجودا يعني قريبا من ذلك

ايضا في صحيحه - 00:14:04

في البخاري فهذا التسم يعني صحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان في في في سماعه صفية بن شيبه يعني كلام يعني هل يعني روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم او انها تروي عن عن غيرها من الصحابة - 00:14:29

الا اننا تنهاد صحيح بلا اشكال لانه جاء مثله في الصحيحين. جاء مثله في الصحيحين. هو من حديث الاسد حسن ويكون يعتبر صحيحا لغيره او صحيحا بغيره يعني مما جاء في الصحيحين. قال اول - 00:14:49

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب عام الفتح فقال يا ايها الناس ان الله تعالى حرم مكة يوم خلق السماوات والارض فهي حرام الى يوم القيامة. قال يا ايها الناس كان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح؟ نعم يسكب يقول ان الله حرم -

00:15:09

كالיום خلق السماوات والارض فهي حرام الى يوم القيامة وجاء في بعض الروايات ان قال انها انها آاحت لساعة من نهار وانها

عادت حرمتها اليوم كما كانت حرمة بالامس فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيامة - 00:15:29

هذا جاء الصحيح يعني كون الله حرم مكة يوم خلق اسمه الفراط هذا جاء في الحديث الصحيح في صحيح مسلم جاء بهذا اللفظ ان الله حرم ازاى حرام في حرمة الله الى يوم القيامة. يعني حرمتها مستمرة من حين خلق الله السماوات والارض الى يوم القيامة. الى يوم القيامة - 00:15:49

ولا يحل القتال فيها وقد احل للرسول صلى الله عليه وسلم عام الفطر ثم انه آآ بعد ذلك يعني آآ عادت حرمتها فلن تحل لاحد بعده كما انها لم تحل لاحد قبله فلا تحل لاحد بعده صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:16:12

نعم لا يعبد شجرها ولا يعبد شجرها لا يقطع شجرها العض هو القطع. لا يعبد شجرها ولا ينفر صيدها ولا ولا ينفر صيدها يعني فقتله من باب اولى اذا كان مجرد تنفيذه وازعاجه يعني - 00:16:34

لا يجوز فقتلها باولى. وجاء انه لا يقفل وجاء انه لا ينفر. وجاء في ذلك يعني اه الفاظ متعدد فصيدوا في الحرم اه حرام قتله وحرام تنفيره وازعاجه كما جاء يعني ذلك في بعض الاحاديث وكذلك المدينة قد جاء في حديث ابي هريرة قال لو رأيت الربا ترتع بالمدينة ما - 00:16:57

لان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين ذهبيتها. يعني يعني لا ولا يزجج ولا يحصل له عن شيء يعني ينفره ويجعله يخرج من الحرم بسبب لا يعبد شجرها - 00:17:27

ولا ينفر صيدها ولا ينفر صيدها ولا ولا يأخذ لقطتها الا منشدها ذكر اولاً انه لا يقطع شجرها وانه لا ينصر صيدها فالشجر والخلى الذي هو الحجز الرطب يعني جاء جاء في النصوص لمنع التعرض له بقطعه يعني كونه يؤخذ - 00:17:53

دلت الدالة على منع ذلك وانه لا يجوز. ولعل الحكمة في هذا ان الله لما جعل الصيد امن في الحرم. وانه اذا قال فانه يكون امنا وانه لا يزجج ولا ينفر ولا يقتل والله تعالى حرم قطر شجر ليكون عنده - 00:18:23

طعامه وقوته لانه لو ابيح قطع الشجر واخذ العشب ما تكون ارض الحرم جرداء حالية. الصيدليات لا يجلس فيها لانه ما يجلس لطعامه فيبتعد عنها. لكنه يكون امنا اذا دخل الحرم وكما حرم الله قتله - 00:18:43

قرم ايضا التعرض لقوته وطعامه العشب الرطب وكذلك الشجر الا يبتلى خلاها لا يقرأ شجرها كما هنا حيث لا يقتلى حلاها يعني انه لا يؤخذ حشيشها وانما يترك سيكون بذلك الصيد يكون امنا وعنده طعامه وقوته. وعنده طعامه وقوته - 00:19:10

ولا نقطتها الا الا اني منشد. ولا تحل قطتك لانني منشد وهو المعرف. الذي يعرف دائما وهذا بخلاف البلاد الاخرى يعني المدينة مثل مكة في هذا الحكم. لا يقتل الصيد ولا يقطع الشجر - 00:19:40

ولا تلتقط النقطة الا لمنشد ولا تلتقط اللقطة الا للمنشدة غير متى والمدينة؟ الحكم يختلف. الانسان يعرفها سنة واذا مضت السنة فانه يستنفر رهفاء الذي وجدها والذي التقطها وبعد ذلك اذا جاء صاحبها وذكر صفتها التي هي عليها - 00:20:01

انه يخبره بالذي قد حصل يعني فانه يدفعها اليه فانه يدفعها اليه يعني اذا طلبها فانه الدعوة اليه وهذا من خصائص الحرمين مكة والمدينة. والسبب في هذا ان الحرمين يتردد الناس عليهما - 00:20:25

ويتركب مجيء الناس اليهما بالتقرب الى الله عز وجل في في الحرمين بالمسجد الحرام وهذا مسجد مبارك. فالناس يأتون يأتون للحج والعمرة ويأتون لزيارة هذا المسجد المبارك في هذه المدينة الطيبة - 00:20:50

فكان ان تحفظ هذه الضائعات وقد يأتي صاحبها تضيع منه هذه السنة ثم يأتي للعمرة للزيارة عقب سنتين او ثلاثة او اربعة او خمس فيأتي يسأل عنها لنجده بخلاف البلاد الاخرى فان الناس لا يترددون عليها كترددهم على مكة والمدينة - 00:21:11

لان مكة والمدينة مكان عبادة والناس يأتون اليها للتعبد. فصار نقطتها تختلف عن لقط في بلاد اخرى. فانها آآ تترك فان صاحبها يعني لا يستنفقها بعد سنة وانما يعرفها دائما - 00:21:33

نعرفها دائما وقد لا يستطيع الانسان ان يعرفها لكن هناك جهات يعني في مكة والمدينة تكون يعني آآ تدفع اليه الاشياء وهم يحفظونها واذا جاء صاحبها جاء احد يسأل عنها ويصفها بالوصف الذي هو مطابق لها يدفعونها - 00:21:52

اليك يدفعونها اليه فاذا الحكم بالنسبة لمكة والمدينة يختلف عن سائر البلاد الا لمنشد هكذا جاء في مكة وكذلك جاء مثله في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وقال العباس الا الاذخر فانه للبيوت والقبور. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الادخيل. يعني لما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:12](#)

ان لا يقطع شجرها لان قال العباس يعني يطلب منه ان يستثني الابحاث وقال انه لبيوتهم وقبورهم لانه لبيوتهم يضعون فوق فوق الخشب الذي يسقف به فيظعون هذا ثم يكون فوقه الطين. يعني فوق هذا اللي هو اللي هو لبسه. وكذلك يكون في القبور - [00:22:39](#)

يعني يكون بين اللبانات اللبانات عندما يوضع اللبن في القبر وينصب يعني يسكر او يسد الخل او المكان الذي يكون بين بين اللبن حتى لا يسقط التراب اذا نزل من فوق لا يسقط على الميت يكون الابن يعني غطى - [00:23:09](#)
نلاحظ والخل الذي بينه ايضا غطي وهو رائحته طيبة. فقال انه الا الاذكار يا رسول الله فانه لبيوتهم وقبورهم وكذلك بانه لبيوتهم وقبورهم. فقال عليه الصلاة والسلام الا الاذكار يعني النفس ادناه - [00:23:39](#)
وهذا يسمى الاستثناء التلقيني باستثناء تلقيني لان الرسول لما قال لا يقرأ لا يؤذي الرسول يقطع شجرها قال العباس يعني يريد منه ان يقول اللي يدخل وقد مر بنا قصر التلقيني - [00:24:01](#)

الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين يعني يطلبون منه ان يعطوا في المقصرين على المحلقين تكرر ذلك ثلاثا كلها يقول المحلقين ووعي اليه فقال هو المقصرين - [00:24:16](#)
يدل على ان الحلق افضل من التقصير فهذا عطف تلقيني وهذا استثناء تلقيني. وكما قلت لكم هذا الحديث آآ يعني آآ جاء من طريقه يعني صفية بنتية وفي سماعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام - [00:24:31](#)

ولكنه جاء في احاديث صحيحة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيحين وفي غيرهما. نعم قال حدثنا محمد ابن عبد الله بن نوير. ثقة اخرج اصحاب كتب عن يونس ابن بكير وهو صدوق يخطئ للبخاري تعليقا ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة. نعم. عن محمد ابن اسحاق. وهو المدني صدوق - [00:24:52](#)

البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنة عن ابان ابن صالح وهو؟ رواه البخاري تعليقا واصحاب السنن. نعم. عن الحسن ابن مسلم اليناق. وهو ثقة في اصحاب الكتب الى الترمذي. نعم عن صبية بنت شيبه - [00:25:17](#)
اخرج لها اصحاب الكتب. نعم قال حدثنا ابو بكر بن شيبه قال حدثنا علي بن مفسر وابن وابن الفضيل عن يزيد ابن ابي زياد قال ان بان عبد الرحمن ابن سابق - [00:25:33](#)

عن عياش ابن ابي ربيعة المخزومي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة بخير ما هذه الحرمة حق تعظيمها فاذا ضيعوا ذلك هلكوا ثم ذكر هذا الحديث - [00:25:48](#)

ان ابن ابي عياش عياش ابن ابي ربيعة عياش ابن ابي ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تزال هذه الامة بخير ما عظموا هذه الحرمة فاذا ضيعوا ذلك هلكوا. فاذا ضيعوا ذلك هلكوا - [00:26:07](#)

يعني الحرمة يعني التي حرماها الله عز وجل والتي جعلها شعائر يعني تحترم وتعظم فاذا يعني اه اه ضيعوها ولم يعظموها فانه يحصل هلاك يعني هلاك هذه الامة والحديث باسناده يزيد ابن ابي زياد وهو ضعيف. نعم - [00:26:25](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثقة في اصحاب الكتب التي هي عن علي ابن مسكر اصحاب الكتب وابن فضيل صدوقه رجب اصحاب الكتب عن يزيد ابن ابي زياد وهو ضعيف اخرج لهم؟ وهذي تعليقة المسلم واصحاب السنن عن عبد الرحمن بن السابق وهو مسلم - [00:26:51](#)

داود الترمذي والنسائي في عمل اليوم والليلة وابن ماجة. نعم. عن عياش بن ابي ربيعة رضي الله عنه اخرج له؟ ابن ماجة. نعم قال رحمه الله تعالى باب فضل المدينة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله ابن نمير وابو اسامة - [00:27:11](#)
عن ابيدالله ابن عمر عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وعلى اله وسلم - 00:27:33

ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها. ثم ذكر فضل المدينة بعد ما ذكر فضل مكة ذكر فضل المدينة ورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان يأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها - 00:27:49

وهذا فيه دلالة على ان الايمان يعني المعصية آآ يعني آآ يأتي الناس الى المدينة وآآ يتجهون الى المدينة بذلك ايمانهم بالله عز وجل آآ يحصل آآ يعني مجيئهم وانضمامهم اليها كما يحصل الحية انها تأرز الى جحرها وانها - 00:28:09

الى جحرها فيكون اه مجيء الناس الى المدينة والى يعني اه كون اهل الايمان يعني يأتون اليها من جميع الجهات لفضلها ولشرفها ولميزتها ففيها يعني اهل الايمان يكونون بها يعني يحرصون على البقاء فيها ويأتون اليها من كل مكان - 00:28:42

ويأتون اليها من كل مكان. وفي ذلك دلالة على فضل المدينة وان الايمان يأرز اليها وان الناس يتجهون اليها ان الايمان يكون موجودا فيها لكن لا يعني ذلك ان كل من يكون فيها مؤمنا وانه لا يكون فيها احد يعني ليس بمؤمن - 00:29:11

او انه يعني يكون كل من يكون فيها كاملا بل قد يكون فيها من يكون كافرا ومن يكون منافقا وما يكون ناقص الايمان وقد جاء في الحديث في اخر الزمان ان النبي ان الدجال عندما ينزل في اه احد السباق - 00:29:31

صحوا للمدينة ترجوا في المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر وكافرة وكل منافق ومنافق فيخرج اليه كل كافر وكافر وكل منافق ومنافقة فلا يقول يعني من يكون في المدينة يقول انا في مكان مقدس وكفى فان الاماكن لا تقدس اهلها - 00:29:51

وانما يقدس الانسان عمله الصالح. والا فان الانسان اذا بقي في المدينة او بقي في مكة وهو على سوء وعلى شر على اعمال باطلة وامور محرمة فلا يسلمه مما هو فيه كونه في المدينة بل ان يكون ذلك يعني - 00:30:15

الزيادة في اذنه لان المكان المقدس الحسنة فيه عظيمة وسيئته كبيرة وسيئات في الاماكن المقدسة لانها خطر. ليست ليس من يعصي الله في الحرم مثل من يعصيه. بعيدا عن الحرم - 00:30:35

قد يكون الانسان اذا بقي في الحرم وهو على شر فان ذلك زيادة في ضرره وزيادة في آآ سوءه وذلك ان المعصية في الحرم تختلف عن المعصية في غير الحرم - 00:30:55

من يعصي الله قريبا من الكعبة ليس كمن يعصيه بعيدا عن الحرم وفي اقاصي الدنيا فرق بين هذا وهذا وان كان كله معصية لله لكن من يعصي الله في الزمن الفاضل وفي الاماكن الفاضل يكون اعظم ممن يعصيه في غير الازمنة الفاضلة وغير - 00:31:11

الفاضلة نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن عبد الله ابن نمير. عبد الله بن نمير اصحاب كتب وابيون وابي اسامة. حماد ابن اسامة ثقة اخرج اصحاب الكتب. عن عن عبيد الله بن عمر. هو العمري المصغر - 00:31:31

عن قبيل بن عبد الرحمن وهو كتب نعم عن حفص بن عاصم كتب عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحابه حديثا - 00:31:53

قال حدثنا بكر ابن خالق قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليفعل فاني اشهد لمن مات بها - 00:32:11

ذكر هذا الحديث عن ابن عمر عن ابي له ابن عمر رضي الله عنهما قال من استطاع منكم ان يموت في المدينة فليفعل فاني اشهد لمن يموت بها وهذا يدل على فضل شكل المدينة - 00:32:31

والموت فيها وان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني رغبة في ذلك وحث على ذلك في هذا الحديث وقال انه يشهد بعض الروايات يشفع لمن يموت بها فهذا دال على فضل الموت بها. وان الانسان - 00:32:46

اذا بقي فيها واستمر فيها فانتته المنية فيها يكون قد مات بها ومن استطاع منكم ان يموت الموت لا يكون بايدي الناس ولا يعرف الانسان كل لا يعرف احدا متى يموت - 00:33:07

لكن كونه يكون في المدينة في الغالب ان من يكون في بلد يموت فيه وقد يخرج منه يموت في بلد اخر ولكن ملازمة الانسان للبلد ملازمة الانسان للبلد يعني آآ في الغالب انه يموت فيه - 00:33:22

وفي ناس الانسان الذي يكون يتغرب عن بلده كثيرا وقد يموت في بلاد اخرى. لكن من لازم بلدا معينا فانه غالبا انه يموت فيه ولهذا قال من استطاع منكم ان يموت يعني بان يبقى في المدينة حتى يدركه الموت - [00:33:41](#)

العلمانية يبقى في المدينة حتى يدركه الموت ويسكن في مدينة الموت هذا هو المقصود مما في الحديث من استطاع منكم ان يموت انا ما ليس بيد الانسان يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:34:00](#)

الانسان ما يعرف متى يموت حتى يعني يكون يعرف ان حاله حالة طيبة. لكنه اذا لازم الاسلام ولازم الايمان ولازم التقوى اي وقت في اي وقت يأتيه الموت وهو على حالة طيبة - [00:34:19](#)

يكون على حال طيب ولا تموتن الا وانتم مسلمون يعني دوموا على طاعة الله ودوموا على الاسلام والتزموا بالاسلام حتى اذا اتاكم الموت يأتيكم وانتم على حالة ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل - [00:34:33](#)

لانه شهد داوم على شيء وهو على خير وقد يواجه الاجل وهو على خير وقليل يداوم عليه الانسان خير من كثير ينقطع عنه الانسان قد يكون الانسان يجتهد في وقت من الاوقات ويهمل في اوقات فقد يأتيه الموت في وقت الاهمال - [00:34:52](#)

لكن اذا كان ملازما لاعمال صالحة ولو كانت قليلة والمقصود بذلك تطوعات واما الفرائض هذه لابد منها لكن كون الانسان يلزم على شيء يعني في من العبادات يعني من الصلوات من الصيام - [00:35:14](#)

بحيث يعني يعني يحصل منه ملازمة للعبادة ولو كانت قليلة فان هذا اه من احب العمل الى الله احب العمل الى الله ما داوم على ولو قل لانه قليلا تدوم عليه خير من كثير تنقطع عنه - [00:35:31](#)

نعم قال حدثنا ابو بكر ابن خلف هو صدوق غير البخاري تعليقا ابو داود ابن ماجه نعم عن معاذ بن هشام الكتب نعم عن ابيه هشام عن ايوب ايوب بن ابي تميمه - [00:35:51](#)

اصحاب الكتب. عن نافع ابن عمر. نافع لابن عمر ثقة باصحاب الكتب عبدالله بن عمر رضي الله عنهما احد العباد له اربعة من الصحابة واحد السبعة الكثيرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:11](#)

قال حدثنا ابو مروان محمد ابن عثمان العثماني قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال اللهم ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام خليلك ونبيك - [00:36:27](#)

وانك حرمت مكة على لسان ابراهيم عليه الصلاة والسلام. اللهم وانا عبدك ونبيك واني احرم ما بين لابتيها قال ابو مروان لا لديها حركي المدينة لما ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني ان ان ابراهيم - [00:36:47](#)

يعني حرم مكة وان ما حرمك على لسان ابراهيم وانه يحرم ما بين لبيها اي الرسول صلى الله عليه وسلم الله تعالى هو الذي حرم مكة وحرم المدينة التحريم هو من الله ولكن اه - [00:37:09](#)

التحريم الذي اضيف الى ابراهيم لانه هو الذي جاء به من عند الله وجاء يعني على لسانه بامر الله عز وجل له وكذلك بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث اخر يعني ان ابراهيم حرمك وان واني حرمت المدينة. يعني ان الله ان ابراهيم اظهر حرمتها - [00:37:28](#)

وان الله هو الذي حرم المدينتين ولكن مكة غفر الله اظهر حرمتها ابراهيم والمدينة حرمتها محمد صلى الله عليه البلدان محرمان والله تعالى حرهما لان التحريم هو من الله هو الذي جعل هذا حرما وجعل هذا حرما. ولكن اظهر هذه الحرمة وبلغها ابراهيم بالنسبة لمكة - [00:37:52](#)

وبالنسبة للمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايش اللهم ان ابراهيم خليلك ونبيك. نعم. وانك حرمت مكة على لسان ابراهيم. نعم. اللهم وانا عبدك ونبيك واني احرم ما بين لابتيها - [00:38:22](#)

يعني هنا قال على لسان ابراهيم وقد جاء في صحيح مسلم انه قال حرم المدينة على لسانه على لسانك يعني انه هو الذي اظهر الحرمة صلى الله عليه وسلم بالنسبة للمدينة وابراهيم هو الذي اظهر الحرمة بالنسبة لمكة والتحريم - [00:38:44](#)

كله من الله عز وجل. نعم قال حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان. هو؟ صدوق يخطئ النسائي في الخصائص وابن ماجة وعن عبد العزيز ابن ابي حازم وهو؟ صدوق الكتب. نعم. عن العلاء ابن عبد الرحمن. وهو صديق البخاري تعليقا - [00:39:02](#)

عن ابيه وابوه صدوق ثقة ثقة اخرجه اخرج القراءة وخرج القراءة ومسلم عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه - [00:39:24](#)

من قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذوب الملح وفي الماء لما ذكر هذا الحديث في فضل المدينة - [00:39:50](#)

وان ان من ارادهم بسوء اذابه الله كما يذوب الناس في الماء كتابه الله يعني انه يتلاشى ويضمحل كما ان الملح في الماء يتلاشى وهو محل فلا يبقى له وجود يعني مستقل - [00:40:04](#)

بعد ما يوضع في الماء لانه يذهب يعني قبل ان يكون في الماء هو له جرم وله آآ يعني آآ وجود خاص فاذا وضع في الماء فانه يذوب فيه ويشترط ولا يتميز - [00:40:21](#)

يعني على الماء فيكون الماء مالحا يعني بدل ما كان الماء عيبا وضع فيه ملح وزاد فيه واختلط فيه صار ماء مالحا بعد بعد ان كان ماء عيبا ومعنى ذلك انه يذوب - [00:40:37](#)

وانه يتلاشى او يظمح فيكون يعني فان لم يكن له وجود. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن عبدة بن سليمان ثقة اخرجه اصحاب الكتب. عن محمد بن عمرو وهو ابن عقبة وقاص اليه في صدوق رجل صاحبه كتب - [00:40:54](#)

عن ابي سلمة عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا هناد بن السري قال حدثنا عبدة عن محمد ابن اسحاق عن عبد الله ابن مكنة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدا جبل يحبنا - [00:41:16](#)

نحبه وهو على ترعة من ترعة الجنة وعير على ترعة من ترعة النار. ثم ذكر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه عن النبي قال جبل يحج جبل احد جبل يحبنا ونحبه - [00:41:37](#)

بهذه الجملة جاءت في هذا الحديث وهي صحيحة جاء في احاديث صحيحة ثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام واما كونه على ترعة من فرع الجنة وان عير على ترعة من فرع النار فان هذا غير صحيح - [00:41:58](#)

يعني هذه الزيادة بالنسبة هنا جبل احد على سرعة من زرع الجنة وجبل عير على ترعة من ترعة النار هذه غير صحيحة لان ما جاء في هذا الاثناء الذي فيه يعني من هو من هو من هو ضعيف - [00:42:14](#)

واما قضية الجملة الاولى وهي انه حجبها يحبنا ويحبها هذه ثابتة عن رسول الله عليه الصلاة في احاديث صحيحة وان الزيادة التي فيه جاءت في هذا الحديث فهي غير ثابتة وغير صحيحة. نعم - [00:42:32](#)

ثقة في صحيح البخاري ومسلم واصحاب السنة. عن عبدة عن محمد ابن اسحاق نعم مر ذكره عن عبدالله بن مكلف وهو؟ مجهول قاله ابن ماجه. نعم. عن انس ابن مالك - [00:42:53](#)

رضي الله عنه وهو احد سبعة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المنكرين من حديثه وقد قيل ان ايضا ان عبد الله هذا لم يسمع او يعني عن من انس فيكون فيه ايضا الانقطاع - [00:43:10](#)

مع جهالته ايضا فيه انقطاع بينه وبين انس في الحديث غير صحيح واما الجملة الاولى فانها نعم اذا الارض في السماع مم ايه لها انه غير صحيح لانه قيل انه لم يسمع منه - [00:43:28](#)

قال البوصيري هذا اثنان ضعيف لتدليس ابن اسحاق وشيخي عبد الله بن مكنة قال البخاري في حديث نظر وقال ابن حبان لا اعلم له سماعا من انس لا يجوز الاحتجاج به - [00:43:56](#)

قلت قد صرح عبدالله بن مكلف في رواية ابن ماجة هذه بسماعه من انس فزال ما كنا نخشاه من قول ابن حبان لا اعلم له هو سماع من انس رواه الشيخان والترمذي مقتصرين على الجملة الاولى منه - [00:44:11](#)

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق جماعة من الصحابة انه قال لاحد هذا جبل يحبنا ونحبه والزيادة على هذا عند

الطبراني غريبة جدا. ها والزيادة على هذا عند الطبراني غريبة جدا. نعم - [00:44:28](#)

على يعني نعم رواه البزار والطبراني في الكبير والواوسط من هذا الوجه بهذه الزيادة قال رحمه الله تعالى باب مال الكعبة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا المحاربي عن الشيباني عن - [00:44:48](#)

واصل الاحداث عن شقيق انه قال بعث رجل معي بدراهم هدية الى البيت قال فدخلت البيت رضي الله عنه جالس على كرسي فناولته اياها فقال له الك هذه؟ قلت لا ولو - [00:45:11](#)

كانت لي لم اترك بها قال اما لئن قلت ذلك لقد جلس عمر بن الخطاب مجلسك الذي جلست فيه فقال لا لا اخرج حتى اقسم مال الكعبة بين فقراء المسلمين. قلت ما انت بفاعل؟ قال لا فعلن. قال - [00:45:31](#)

ولم ذاك؟ قلت لان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى مكانه وابو بكر رضي الله عنهما وهما منك الى المال فلم يحركا فقام كما هو فخرج ثم ذكر باب مال الكعبة - [00:45:51](#)

يعني المال الذي للفعبة وهو يعني ما يعني يهدى اليها وما يدفع من اجلها فانه يكون لها واورد في هذا الحديث عن شيبة ابن عثمان الحجبي الذي هو ساد ابن كعبة - [00:46:11](#)

وهو لصفية بنت شيبة التي مر في الحجر السابق صفية بنت شيبة هذا ابوها شيبة بن عثمان بن حجري الذي هو الذي هو سادن الكعبة يقول شقيق بن سلمة ابو وائل - [00:46:36](#)

انه اتي بدراهم يعني للكعبة فجاء بها فوجد عثمان آ جالس على الكرسي فاعطاه اياها وقال هذه الك هذه؟ يعني انها منك قالت لو كان لي لم امسك بها ايه المقصود من ذلك انه ان الكعبة ليست بحاجة اليها - [00:46:52](#)

لان الكعبة ليست بحاجة اليها لو كانت لي ما اتيت بها يعني ما لكنها مرسله معي فانا اديت الامانة وبلغت الرسالة التي ارسلت معي الى الى من ارسلت اليه قال ما انك ان قلت ذلك فان عمر رضي الله عنه - [00:47:18](#)

جاء وجلس مجلسك هذا وانه قال مال الكعبة على الفقراء والمساكين فقال شيبة ما انت بفاعل قال ولماذا؟ قال لان الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر ما تعرضا له وتركاه مكانه - [00:47:40](#)

وهم احوج الى المال منك يعني كان في في زمنهم يعني في زمن زمن العطر بحاجة الى المال اشد ومع ذلك لم يحركها فقاموا وفترته وقام وتركهم يعني ان المال الذي خصص في الكعبة يكون الكعبة ويصرف في مصالحها وان - [00:48:00](#)

وان انه يكون خاص بها ولهذا آ لما استدل آ شيبة بن عثمان على عمر بان الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر كانا يعرفان هذا المال وانهما لم يحركاه وكانا بحاجة المال اكثر من حاجتك اليه ومن حاجة الناس اليه في هذا الكلام - [00:48:25](#)

عند ذلك ترك عمر ذلعيان هذا الذي هم به والذي فكر به وترك المال فيها كما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله تعالى عنه نعم - [00:48:49](#)

هنا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن المحاربين. هو عبد الرحمن ابن محمد لا بأس به فليصام الكتب. نعم. عن الشيباني وهو ابو اسحاق الشيباني وهو. نعم. عن واصل الاحدب. وهو - [00:49:05](#)

اصحاب الكتب نعم عن شقيق تقف بن سلمة ابو وائل يأتي بكنيته ويأتي باسمه وهنا جاء باسمه هو شقيق ابن سلمة عن شيبة ابن عثمان رضي الله عنه وحديثه اخرجه البخاري ابو داود ابن ماجة. نعم - [00:49:21](#)

قال رحمه الله تعالى باب صيام شهر رمضان بمكة قال حدثنا محمد ابن ابي عمر العدني قال حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله - [00:49:45](#)

عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك رمضان بمكة فصام وقام منه ما تيسر له كتب الله له مئة الف شهر رمضان فيما سواها وكتب الله له بكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة - [00:50:00](#)

وكل يوم حملان فرح في سبيل الله وفي كل يوم حسنة وفي كل ليلة حسنة ثم ذكر فضل صيام رمضان بمكة وذكر في هذا الحديث الظعيف الذي لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:20](#)

فهو فيه فضائل عظيمة وكثيرة ولكنه غير صحيح حديث ضعيف غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا حجة فيه. نعم
قال حدثنا محمد بن ابي عمر العدني - [00:50:37](#)

هو صدوق مسلم نعم عن عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك نعم عن ابيه وهو ضعيف ايها اصحاب السنن. نعم. عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس. سعيد ابن جبير فقه قال اصحابه كتب وابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه
وسلم - [00:50:56](#)

واحد العباد له اربعة من اصحابه الكرام وواحد من شبه المفكرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث فيه متروك
وضعيف فيه عبدالرحيم ابن زيد العمي متروك وابوه زيد ضعيف - [00:51:16](#)

قال رحمه الله تعالى باب الطواف في مطر قال حدثنا محمد بن ابي عمر العدني قال حدثنا داوود ابن عجلان قال مع ابي عقال في
مطر فلما قضينا طوافنا اتينا خلف المقام فقال طفت مع انس ابن مالك رضي الله عنه في مطر - [00:51:30](#)
فلما قضينا الطواف اتينا المقام وصلينا ركعتين فقال لنا انس ائتفوا العمل فقد غفر لكم هكذا قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وطفنا معه في مطر اعد - [00:51:50](#)

عن داوود ابن عجلان قال طفنا مع ابي عقال في مطر فلما قضينا طوافنا اتينا خلف المقام فقال طفت مع انس بن مالك في مطر فلما
قضينا الطواف اتينا المقام فصلينا ركعتين. فقال لنا انس ائتني فول عمل فقد غفر لكم. هكذا قال - [00:52:07](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفنا معه في مطر ثم ذكر باب الطواف في المطر. هم. يعني ان لفضيلة لكنها فضيلة غير ثابتة وفي
غير ثابتة وهي انهم يعني انس ابن علي فوق طفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:29](#)
في مطر المطر ينظر وهم يطوفون ثم انهم صلوا خلف المقام ركعتين وقال ائتفوا العمل فقد غفر لكم. يعني معناها ان من وقد ذكر
لكم بسبب هذا الطواف لهذا المطر - [00:52:50](#)

وانكم يعني يعني اه اه تعملون اعمال تاتون باعمال اه قربونا في حين الله عز وجل وما سبق لكم من خطايا فقد غفرت لكم ولكن
الحديث غير صحيح لان فيه من لا يحتج به - [00:53:04](#)

نعم قال حدثنا محمد ابن ابي عمر العدني عن داوود ابن عجلان وهو ضعيف رواه ابن مالك. نعم. عن ابي عقال. وهو. متروك. ابن
مازن. نعم. عن انس ابن مالك - [00:53:25](#)

نعم رضي الله عنه وهذا فيه مثل الذي قبله ضعيف ومكروه نعم قال رحمه الله تعالى باب الحج ماشيا. قال حدثنا اسماعيل بن حفص
الابلي. قال حدثنا يحيى ابن يمان عن حمزة ابن - [00:53:39](#)

ابن الزيات عن عمران ابن اعين عن ابي الطفيل رضي الله عنه عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال حج النبي صلى الله عليه وسلم
 واصحابه مشاة من المدينة الى مكة وقال اربطوا اوساطكم باذركم ومشى - [00:53:56](#)

سلطة هرولة واعد عن ابي سعيد قال حج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مشاة من المدينة الى مكة وقال اربطوا او ساقكم
بازركم ومشى خلط الهرولة ثم ذكر آآ الحج ماشيا - [00:54:16](#)

الحج ماشيا والحج والحج راکبا جاء ما يدل على فضل الحج راکبا بفعله صلى الله عليه وسلم فانه حج راکبا واما بالنسبة للمشي فقد
استدل بعض اهل العلم على تفضيله على الركوب - [00:54:42](#)

لانه لما ذكر الذين يأتون للحج ان فيهم المشاة وفيهم الركبان قدم المشاة على الركبان في الذكر قالوا فلما قدموا في الذكر دل على ان
نفي ناسها الحج ماشيا افضل. لان الله قال واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا رجالا يعني جمع - [00:55:03](#)

هو الذي يمشي على رجليه ان يأتوك رجالا الجمع رجل وليس الجمع رجل وانما هو جمع رجل يعني الذي يمشي وهو مقابل الراكب
يحثونك رجالا وعلى كل ظافر يأتين من كل فج عميق. قالوا فقدم الراجلون على الراكبين - [00:55:25](#)

فالتقديم يدل على التفضيل والقول الاخر ان الركوب هو الافضل لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله والذي فعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو الاكمل وهو الافضل وهو افضل من المشي - [00:55:43](#)

افضل من المشي لفعله صلى الله عليه وسلم ولو كان المشي افضل لفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك الركوب فاذا اه تقديم المشاة على الراكبين في الآية لا يدل على تفضيل المشاة او تفضيل الحج ناشئا على - [00:55:59](#)

على الرفوف وذكر هذا الحديث الذي قال الذي فيه الذي ذكر المشي الرسول عليه الصلاة والسلام كما هو معلوم لم يحج ماشيا وانما حج ولا شك ان اصحابه معه منهم المشاة ومنهم الركبان. كما جاء في حديث جابر الطويل في صحيح في الصحيح الذي عند ابن ماجة وعند مسلم - [00:56:18](#)

يقول جابر فلما يعني جاء الزيداء نظرت يعني امامه ويمينه وشماله ومن وراءه مد البصر ما بين راكب وما بين راكب وماشي لقد كانوا مشافا وركبانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم كان راكبا. والمشاة معلوم انه في الغالب انه ما حصل لهم انهم - [00:56:43](#)

الرسول او ما يعني ما عندهم شيء يركبونه فحجوا مشاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض هذا الحديث قال قال حج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مشاة من المدينة الى مكة وقال اربطوا اوثاقلكم بازركم يعني الذين يمشون - [00:57:08](#)

لان اصحابه مشاة يعني قال اربطوا اوساطكم بوزركم يعني معناه حتى يكون اسرع الان شكلهم يعني في الحركة وفي الهرولة اذا كان الانسان شد بطنه يكون اهيا له يعني من حيث الاسراع والهرولة وكان - [00:57:31](#)

يعني يحصل الهرولة احيانا والمشى احيانا يعني ليس كله هرولة وليس كله مشى وانما مشى احيانا وهرولة احيانا ماشين احيانا وهول احيانا لكن الحديث غير صحيح غير ثابت يعني هذا الحديث غير ثابت. والذي ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم حج راكبا وان اصحابه منهم المشاة ومنهم الركبان - [00:57:52](#)

وان اصاب منهم المنشآت ومنهم الركبان والحديث غير صحيح. نعم قال حدثنا اسماعيل بن حفص الابني هو صدوقه والنسائي وابن ماجة. نعم. عن يحيى ابن يمان. وهو صدركم كثير الخطأ. أخرجه البخاري - [00:58:18](#)

في الادب مفرد مسلم واصحاب السنن. نعم. عن حمزة ابن حبيب الزيات. وهو حمزة الحبيب بن زياد صدوق مسلم واصحاب السنن عن حمران ابن اعين وهو؟ ضعيف ابن ماجة نعم عن ابي الطفيل - [00:58:35](#)

اصحاب الكتب عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان رضي الله عنه وواحد وسبعة المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله - [00:58:53](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونعنكم الله الصواب وخلقكم للحق نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين يقول السائل عن المرأة التي سئل عنها البارحة - [00:59:07](#)

التي حاضت قبل طواف الافاضة وسافرت وهو يقول لا تستطيع ان ترجع فهل لها ان توكل شخصا يطوف عنها ليس لها ذلك يجب عليها ان ترجع فلا يستدل على تفضيل المشى المشى - [00:59:29](#)

ما جاء في حديث عائشة اجرك على قدر نصبك وحديث الاجر على قدر المشقة الرسول صلى الله عليه وسلم آآ كان حج راتبا حج راكبا عليه الصلاة والسلام وارشد الذي كان يمشى ويسوق البدنة ان يرتفع - [00:59:50](#)

ارشده الى ان يركبها يعني حتى يحصل يعني شيء من الراحة يعني لو كان الامر يعني حديث عائشة ان يعني ان كل انسان يعني يعني يفعل الشيء الذي في المشقة وهو مخالف لما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:00:13](#)

يعني الاصل هو ان ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم هو الاصل الذي يعول عليه. ولا يقال انه يترك ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم ويؤتى بغيره من اجل ما جاء في حديث عائشة - [01:00:37](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم يعني ارشد الناس الى ان لا يشقوا على انفسهم لكن آآ كون الانسان من الناس يتركون الركوب ويمشون لانها شق عليهم من اجل الاجر يعني يركبون ويمشون - [01:00:51](#)

ومن حصل الركوب فان فانه مقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم هو اكمل الناس اجرا واعظمهم ثوابا وهو القدوة صلى الله عليه وسلم. فلا يقال انه يترك الركوب وينشأ من اجل ان عائشة قالت آآ يعني ما جاء في حديث عائشة -

وانما هذا يدل على فضل التعب وان ان الجنة حفت بالمكاره وانها حفت بالشهوات لكن لا يعني ذلك الانسان يترك ما احل الله له وما كان قدوة فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل ان يشق على نفسه - [01:01:31](#)

وجاءت حملة طبية من الجزائر الى المدينة ولما يعني متجهين الى المدينة ولما وصلوا جدة اخبروا بالذهاب الى مكة فاحرموا من جدة فهل عليهم شيء الروح الذي يبدو انه لا شيء عليهم لان هذا هو الذي امكنهم - [01:01:49](#)

وكانوا جاؤوا تجاوزوا الميقات ليأتوا للمدينة ما تجاوزوه ليحرموا من جدة لكن لما حيل بينهم وبين المدينة احرموا من المكان الذي امكنه ذلك يقول احسن الله اليك الذي تعلم الخير العظيم من امور الدين. فهل الواجب في حقه ان يرجع الى بلاده لينشر دين الله -

ويعلم اهله وقومه او يبقى في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم رجاء الموت فيها لا شك ان تعليم الناس وتوجيه الناس يعني لمن

احتاج الناس اليه آآ هو الذي فيه المصلحة وفيه الفائدة - [01:02:32](#)

يعني ايه البقاء في المدينة؟ عبادة يعني كون الانسان يتعبد في المدينة والعبادة خاصة بالانسان واما العلم وتعليمه فهذا عام نفعه عام واصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانوا بقوا في المدينة. بل تفرقوا في البلاد - [01:02:55](#)

ينشرون يدعون الى الله عز وجل وينشرون الحق والهدى. ما كان مكثوا في المدينة فدل هذا على ان هذا الفعل الذي فعلوه من كونهم

انتشروا في البلاد وصاروا يدعون الناس الى الخير - [01:03:13](#)

ان هذا الذي فعلوه اولى من مقام في المدينة لان هذا العمل الذي عملوه يعني وهو دعوتهم الى لهم مثل اجور كل من استفادوا احيانا بسببهم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه فينقص ذلك من اجورهم شيء ومن دعا الى ضلالة كان عليه من

الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقصه ذلك من اثم شيء - [01:03:31](#)

ولهذا جاء في حديث ابي الدرداء الذي فيه فضل العلم العلماء قال عليه الصلاة والسلام وقول العالم على العابد كفضل القمر على سائر

الكواكب فضل العالم على العابد العدد هو الذي يصلي ويصوم - [01:03:55](#)

ويكثر من النوافل الصيام يكثر من صلاة النوافل هذا هو العامل والعالم هو الذي يعلم الناس الخير ويوصلهم للهدى يهديهم الى الى

الصراط المستقيم الرسول عليه الصلاة والسلام قال فضل العالم على العابد - [01:04:11](#)

كفروا بالقمر على سائر الفواكه لان العابد عبادته له والعالم علمه له ولغيره الان العلم هو له هو لغيره وكونه يذهب الى بلاده ويدعو

يعني اهله وذويه ويدعو اهل بلده ويفقههم في الدين ويبصرهم بالحق والهدى - [01:04:31](#)

فان ذلك اولى من كونه يبقى في المدينة من اجل انه يرجو ان يموت فيها لان الان في يعني مصالح والموازنة بين صالح تلك

المصلحة يعني كبيرة لان اي واحد يستفيد منك - [01:04:53](#)

فان لك مثل اجوره ثلث اعماله والرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي دل الناس على الخير والهدى وعلى الحق والهدى فله عليه

الصلاة والسلام اجور اعماله وله مثل اجور امته كلها من اولها الى اخرها - [01:05:11](#)

لان هذا الخير الذي حصل للامة انما حصل بسببه وعلى يديه عليه الصلاة والسلام. فله مثل اجور امته كلها من اولها الى اخرها لقوله

صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له اجر مثل اجر من تاب له - [01:05:31](#)

واسعد الناس حظا واوفرهم نصيبا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابة الكرام الذين تلقوا الحق والهدى من رسول الله صلى

الله عليه وسلم وبلغوه للناس فكل من حفظ سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه الكرام - [01:05:47](#)

وبلغها فان له مثل اجور كل من عمل بها الى قيام الساعة كل من عمل بها لان هذه السنة حفظها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبلغها للناس فهو استفاد بان عرف الحق وعمل به ودعا غيره - [01:06:03](#)

اليه سيكون له مثل اجور كل من استفاد او كل من اخذ بهذه السنة التي جاءت عن طريق ذلك الصحابي وعلى هذا فان تعليم العلم

اولى من الاشتغال بالعبادة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال قول العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب - [01:06:20](#)

نور القمر عظيم ومضيء والناس يستفيدون منه واما الكواكب نورها ضعيف نعم قل بارك الله في علمكم عندنا في المغرب الاختلاط في المدارس والجامعات واريد ان ادرس ابنتي فهل يجوز؟ وما هي حدود السن؟ نظرا لعدم وجود مدارس لا خاصة ولا عمومية -

01:06:42

اجتهدوا اجتهد انت وامثالك على ان توجدوا مدارس خاصة للبنات لا يختلطن مع البنين - 01:07:10